اتتكم ملحة الاعراب جدا · تفوق البدر منظوما ونثرا
وتحكي البدر حسنا حين يبدو · وحوليه الكواكب وهي زهرا
فيالله ما ابهى سنا منظرها · واظهرها الذا الطلاب نفرا
حوت نحوا واذا باوصرفا · واسئله بجملة وغيرا
بشعق النظم في ذا الفن اصحت · لما شرفت كفا بالسبق فخرا
فيا طلاب علم النحو درسا · لها فهما وتحقيقا وذكرا
فما من مبتدي فيها مجد · يروم النحو الا صار ابرا
عليها تحفة الاحباب شرح · كعقد در على الحسنا نحرا
بديع الوضع مختصر مفيد · حقيق بالثنا نظما ونثرا
لقد ابدا امعانيها بيانا · تشابه حسنه اذ جا فجرا
وبحثها وقيدها فاضحت · كبدر التم او كالشمس ظهرا
ونبهها وحررها واوري · الى مقصودها بطنا وظهرا
فناظمها وشارحها اجادا · باحكام به حفظا وحصرا
بيد الذكي ما والاه خفا · قد اجتهدوا وهذا كان كسرا
هما العلمان اذ كانا غياثا · وفضلهما ملا الافطار نشرا غياثا
فجددها سقاه الله سقيا · واولاه الكمال بدار ثم بشرا
بحقهما وحقهما علينا · انلنا ربنا فضلا واجرا
وصل وسلم اللهم دايما · على خير الورى بدرا وفهرا
وعم الال والاصحاب معه · لحن ذكراهم الارواح سكرا

انتهى قال الصافي في مدح العلم ابن مالك

٢٩

بلغ

وقال ايضا في مدح الفية ابن مالك

اذا شئت ان تنجو من جميع المهالك · وتبدو الكل الاسرا عند المسالك
وتحظى بعلم النحو عند اهله · فكن قاريا الفية لابن مالك
فقيها من التحقيق اعلاه خذ بها · يزح عنك جهل صار كالليل حالك
وتدعى اماما بارعا ومحققا · وعلامة بين الورى خير ناسك
فيا ربنا اجعل جنة الخلد مسكنا · لناظمها ذي الفضل اعني ابن مالك
وابائي ثم الوالدين وشيخنا · وكل ذي يا رب للشر تارك
وصل وسلم ما سرى البرق لامعا · على خير خلق الله طرا وبارك
وال واصحاب به قد تشرفوا · فلله هم كم نالوا المعارك

وقال ايضا في مدح كتاب الشفا ومصنفه القاضي عياض رحمه الله تعالى ونفعنا به

شفا صدور المومنين حوى الشفا · فما في جميع الكتب اشفا من الشفا
وليس بها اغلى واعلى مكانة منه · واعذب في المعنى وفيها من الشفا
وليس بها احلى واعلى بلاغة · واسنى سنا كالشمس من الشفا
وليس بها ابهى وازهى جزالة · واوقع في قلب اللبيب كما الشفا
وليس بها اسنى وازهى لناظر · ومنظر شهدا وروضا من الشفا
وليس بها اصفا واوفى طلاوة · فجها الحق الهاشمي من الشفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)